کتابخانهٔ
شورای
دمی
۱۹

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب شرح قطر الندی

مؤلف ابن هشام

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۹۵

شمارهٔ ثبت کتاب

۲۱۰۵۷۹

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب شرح قطر الندی

مؤلف ابن هشام

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۹۵

شمارهٔ ثبت کتاب

۲۱۰۵۷۹

۸۳/۴/۲۸ برگشت از صحافی

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك
بسم الله والله اكبر وبعد الركوع سمع الله لمن حمده
تقبل مني انك انت السميع العليم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المحققين تاج الفضلاء
وبقية المحدثين سيبويه والفراء جمال الدين ابو محمد عبد الله
ابن يوسف بن عبد الله ابن هشام الانصاري فتح الله في
الحمد لله رافع الدرجات لمن اختص بجلاله وفاتح البركات
لمن انتصب لشكر افضاله على من ملئت عليه الفصاحة ثوبها
وشدت به البلاغة نطاقها المبعوث بالآيات الباهرة
والحجج المنزل عليه قرآنا عربيا غير ذي عوج وعلى آله الهادين واصحابه
الذين شادوا الدين وعلموا وشيدوا وكرموا بعد فهذه
نكت عربية على مقدمة ابن آجروم قصدت بها تقريب الفوائد ورفعة
بحجابها كاشفة لنقابها عن وجه مسائلها ناشرة لثوابها هاتكة
لغوايدها كافية
لمن اقتصر عليها وافية بقية
المسئول ان ينفع بها كما نفع بأصلها وان يذكر لنا صالح دعواته
وسيلها انه جواد كريم رؤف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب ص الكلمة قول مفرد ش تطلق الكلمة في اللفظ على
الجمل المفيدة كقوله تعالى كلا انها كلمة اشارة الى قوله رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلاح على القول المفرد والمراد
بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ
الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية سواء دل على معنى
كزيد او لم يدل كديز مقلوب زيد وقد تبين ان كل قول
لفظ ولا ينعكس والمراد بالمفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه فان
كزيد فان اجزاءه وهي الزاي والياء والدال اذا أخذ شيء منها لا يدل
على شيء مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام زيد فان كلا من جزءيه
وهما الغلام وزيد دال على جزء معناه فزيد بعبدي مركبا لا مفردا
فان قلت قد اشترطت في الكلمة الوضع كما شرطه من قال الكلمة
لفظ وضع لمعنى مفرد قلت انما احتاجوا الى ذلك لاخذهم اللفظ جنسا
للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع ومهمل فاحتاجوا الى الاحتراز عن
المهمل بذكر الوضع ولما اخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع
لاغناني ذلك عن اشتراط الوضع فان قلت فلم عدلت عن اللفظ الى

صوقا ألها

الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد لاطلاقه على المهمل والمستعمل
كذا والقول جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس البعيد
في الحد وهو معيب عند اهل النظر ص وهي اسم وفعل وحرف س
لما ذكرت حد الكلمة بينت انها جنس تحته ثلاثة انواع الاسم والفعل
والحرف والدليل على انحصارها في هذه الثلاثة الاستقراء فانا تتبعنا
هذا الفن بتتبع كلام العرب فلم نجد لها الا ثلاثة انواع فلو كان ثمة نوع رابع
لعثرنا عليه م فالاسم يعرف بالكاف الرجل وبالتنوين كرجل
وبالحد يعني عنه كما ذكرته لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة الثلاثة
شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها عن قسيميه لتكثر فائدة
ما ذكرته فذكرت للاسم ثلث علامات علامة من اوله وهي الالف
واللام كالفرس والغلام وعلامة من اخره وهي التنوين وهي نون
زائدة تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد نحو زيد ورجل وصه
وصلات وحينئذ فهذا اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين
في اخرها وعلامة معنوية وهي الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم
لانك قد حدثت عنه بالقيام وهذه انفع العلامات المذكورة

للاسم وبها استدل على اسميته التي في خمسة الا ترى انها لا تقبل
ولا يلحقها التنوين ولا غيرها من العلامات التي تذكر للاسم سوى
الحديث عنها فقط ص وهو ضربان معرب وهو ما تتغير اخره
بسبب العوامل الداخلة عليه كزيد وحينئذ وهو نوعان ما يكون
لازم الكسر وكذلك حذام وامس في لغة الحجازيين وكاحد عشر واخواتها
في لزوم الفتح وكقبل وبعد واخواتها في لزوم الضم اذا حذف المضاف
اليه ونوى معناه ومكن وكم في لزوم السكون وهو اصل في البناء ش
لما فرغت من تعريف الاسم شرعت في ذكر شيء من علاماته فعقبت ذلك ببيان
انقسامه الى معرب ومبني وقدمت المعرب لانه الاصل واخرت المبني لانه
الفرع وذكرت ان المعرب هو الذي يتغير
اخره بسبب ما دخل عليه من العوامل كزيد يقول جاءني زيد ورأيت
زيدا ومررت بزيد الا ترى ان الراء في زيد تغيرت بالضمة والفتحة
والكسرة بسبب ما دخل عليه من جاءني ورأيت والباء فلو كان التغيير في
غير الآخر لم يكن اعرابا كقولك في فلس اذا اضفته فلسي واذا كسرته
واذا كسرته افلس وفلوس وكذلك لو كان التغيير في الآخر لكنه

لبين بسبب العوامل كقولك جلست حيث بالضم وحيث بالفتح وحيث
بالكسر الا هذه الاربعة الثلاثة كليت بسبب العوامل الا ترى
ان العامل واحد وهو جلست وقد بنيت معهم لتغيير المذكور ولما
فرغت من ذكر المعرب ذكرت المبني وانه الذي يلزم طريقة واحدة
ولا يتغير آخره لسبب ما يدخل عليه ثم قسمته الى اربعة اقسام
مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني على السكون ثم
قسمت المبني على الكسر الى قسمين قسم متفق عليه وهو هؤلاء
فان جميع المعرب يكسر ون آخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيه
وهو حذام وقطام وما اشبههما من الاعلام المؤنثة الآتية على وزن فعال
والمس واذا اردت به اليوم الذي هو قبل يومك فانها بنيت خطأ
ومنهم من اهل الحجاز يلزمونه على الكسر مطلقا فيقولون رأيت حذامِ
ومررت بحذامِ وعلى ذلك قال الشاعر :: اذا قالت حذامِ :: فصدقوها
فان القول ما قالت حذامِ :: فذكرها في البيت مكسور
مرتين مع انها فاعل وافترقت بنو تميم فريقين فبعضهم يعرب ذلك
كله بالضمة رفعا وبالفتح نصبا وجرا فتقول حانت حذام وذهبت حذام

كاضرب الا المعتل فيحذف اخره كاغز واخش وارم نحو قوله وقو
وقومي ففي احذف النون ومنه هلم في لغة تميم وهات وتعال في الاصح
ومضارع ويعرف بلم وافتتاحه بحرف من حروف نأيت نحو نقوم وأقوم
ويقوم وتقوم ويقم اوله ان كان ماضيه ياعيا كيدحرج ويكرم ويفتح
غيره كيضرب وليستخرج وليكن اخره مع نون النسوة نحو يتربصن والا
يعفون ويفتح مع نون التأكيد المباشرة لفظا او تقديرا نحو لينبذن
وليضربن فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا شتعات ولنسلوك فاما تريني
بعد ذلك ش لما فرغت من ذكر علامات الاسم وبيان انه
المعرب ومبني وبيان انقسام المبني منه الى مكسور ومفتوح ومضموم
وموقوف شرعت في ذكر الفعل فذكرت انه ينقسم الى ثلاثة اقسام
ماض وامر ومضارع وذكرت لكل واحد منها علامة تدل عليه و
الثابت له من بناء واعراب وبدأت من ذلك بالماضي فذكرت ان
علامته ان يقبل تاء التأنيث الساكنة كقام وقعد تقول قامت و
قعدت وان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما مثلنا وقد يخرج عنه الى
الضم وذلك اذا اتصل به واو الجماعة كقولك قاموا وقعدوا والى

وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك كقولك قمتُ وقعدنا
ونحن
والنسوة قمن وقعدن ونقصان له ثلاثة حالات الفتح والضم والسكون
وقد بينت ذلك ولما كان من الافعال الماضية ما اختلفوا في فعليته
نقصت عليه ونبهت على ان الاصح فعلية وهو اربع كلمات نعم
وبئس وعسى وليس فاما نعم وبئس فذهب الفراء وجماعة من الكوفيين
الى انها اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهما في قول
بعضهم وقد لبئس حشرة ينت وانشد ما هي بنعم الولد وقول الاخر بئس مقعد
الحصوبة على حاسبها بطل الستر نعم الستر على بئس المغير ولما ليس فيهما
الفاء في الحليات الى انها حرف نفي بمنزلة ما الثانية وتبعه على ذلك
ابو بكر ابن شقير واما عيسى فذهب الكوفيين الى انها حرف ترجّ
بمنزلة لعل وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح ان الاربعة افعال
بدليل اتصال تاء التأنيث الساكنة بهن كقولهم من توضّأ يوم الجمعة
فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل والمضي من توضّأ يوم الجمعة فنعما
الرخصة الوضوء وتقول لبئست المرأة حالة المحطب وليست مفلحة
وعست هند ان تقوم وربما استدل به الكوفيون فقالوا قام على حذف الموصوف
والصفة واقامة معمول الصفة مقامها فتقديره ما هي بولد فيه نعم
الولد ونعم الستر على عار مقول فيه بئس العين فحرف الجر في الحقيقة
انما دخل على اسم محذوف كما بينا وقول الاخر والله ما ليلي بنام صاحبه
اي ليل نام صاحبه ولما فرغت من ذكر علامات الماضي وحكمه وبينت
ما اختلف فيه ثنيت بالكلام على فعل الامر فذكرت ان علامته
التي يعرف بها مركبة من مجموع شيئين وهما دلالته على الطلب مع قبول
ياء المخاطبة وذلك نحو قم فانه دال على طلب القيام ويقبل ياء
المخاطبة وذلك نحو تقول اذا امرت المرأة قومي وكذلك اقعد
واقعدا واذهب واذهبي قال الله تعالى فكلي واشربي وقري عينا
فلو دلت الكلمة على الطلب ولم يقبل ياء المخاطبة نحو صه بمعنى
اسكت ومه بمعنى اكفف او قبلت ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب
نحو انت ياهند تقومين وتاكلين ولم يكن فعل الامر ثم بينت ان الكلم
الامر في الاصل البناء على السكون نحو اضرب واذهب وقد يبنى على حذف النون
وذلك اذا كان معتلا نحو اغز واخش وارم وقد يبنى على حذف النون
اذا كان متصلا الالف الاثنين نحو قوما او واو الجماعة نحو قوموا او ياء المخاطبة

نحو قوم فهذه ثلثة فيه هل هو فعل او اسم فعل بنيت عليه كما فعلت في
الفعل الماضي وهو ثلثة هلم وهات وتعالى فاما هلم فاختلف فيها العرب
على لغتين احدهما ان يلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها مجردة من
الية فتقول هلم يا زيد وهلم يا رجلان وهلم يا زيدون وهلم يا هند وهلم يا
هندان وهلم يا هندات وهي لغة اهل الحجاز بها جاء التنزيل قال الله تعالى
والقائلين لاخوانهم هلم الينا اي ايتوا الينا وقال الله تعالى قل هلم شهداءكم
اي احضروا شهداءكم وهي عندهم اسم فعل لامر واحد وان كانت دالة
على الطلب لكنها لا تقبل ياء المخاطبة والكاف ان تلحقها التي تأتي بها
بحسب من هي مسندة اليه فتقول هلما وهلموا وهلمن بفتح الادغام وسكون
اللام وهلم وهي لغة بني تميم وهي عندهم فعل امر لدلالتها على الطلب
وقبولها ياء المخاطبة وقد سميت فيما استشهدت به من الايتين ان هلم
لا تستعمل لا منه ومتعديه والماهات وتعالى بعدها جارية من
النحويين تساويها الافعال والصواب انها افعال امر بدليل انها دالة على
الطلب
وقبولها ياء المخاطبة تقول ها وتعالى ولعلم ان لغة ماهات مكسورا بنيا
الا اذا كان الجارية الذكور فانه يضم تقول هات يا زيد وهاتي يا هند وها
يا زيدان وهاتيا يا هندان وهاتيا يا هندات كذلك تقول بكسر التاء وتقول
هاتوا يا قوم بفتحها قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم وان اضرتعال
في جميع احواله من غير استثناء فتقول تعالى يا هند وتعالي يا زيدان
وتعالوا يا زيدون وتعالين يا هندات كذلك بالفتح قال الله تعالى
قل تعالوا اتل وقال تعالى فتعالين امتعكن ومنهم من قال تعال
افاسئل الهموم تعالي بكما اللئام وما فرغت من ذكر علامات الامر وعلامة ما
ما اختلف فيه منه تلتبس الكلام بلكم المضارع فذكرت ان علامته
دخول لم عليه نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وذكرت انه
يكون اول حرف من حروف نايت وهي النون والالف والياء والتاء نحو
نقوم واقوم ويقوم وتقوم وليس هذه الاربعة حروف المضارعة وانما
هذه الحروف المضارعة انبساطا للحكم الذي بعدها لا لانها حروف
المضارع لانها دخل على اول الماضي فاكرمت زيدا وتعلمت المسئلة
ونحو التي اذا جعلت فيه نحو ساويت الشيب اذا خضبت
بالبياض وهو الحناء وانما الحد في تعريف المضارع دخول لم عليه لما فرغت
من ذكر علامات شرعت في ذكر حكمه فذكرت ان له حكمين حكما باعتبار اوله

فانه يضم تارة ويفتح اخرى فيضم ان كان الماضي على اربعة احرف سواء كانت
كلها اصولا نحو دحرج يدحرج وبعضها زائدا نحو اكرم يكرم فان الهمزة فيه
زائدة لان اصله كرم ويفتح ان كان الماضي اقل من اربعة او اكثر منها
فالاول نحو ذهب يذهب وضرب يضرب والثاني نحو انطلق
ينطلق واستخرج يستخرج واما حكمه باعتبار اخره فانه تارة يبنى على الفتح
وتارة يعرب فهذه ثلاث حالات والاخر كان لاخر الماضي ثلاث حالات كما كان
الامر ثلاث حالات فاما بناؤه على السكون فشرط بان يتصل به نون الاناث
نحو النسوة يقمن والوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن وضمنه الا
ان يبنون والواو اصلية وهو واو فاعل يعفون الفعل مبني على السكون
لاتصاله بنون النسوة والنون فاعل مبني على السكون في المطلقات ومثله
يفعلن وليس هذا كيفعلون في قولك الرجال يفعلون لان تلك الواو ضمير
جماعة المذكرين كالواو في قولك يقمن وواو الفعل حذفت في النون
علامة الرفع ومثله يفعلون اذا لحقت نونه كما تقول الا ان يقوما ويقعدا
شرح ذلك والماضي انما بني على الفتح شرط بان تتأخر عن نون التاكيد لفظا
وتقديرا نحو كلا لينبذن وكثا لابتلك واحتنك بكسر الميم نحو

قوله تعالى

معناه امنوا جاهدوا وليس جواب الاستفهام لان غفران الذنوب لا يترتب
عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد ولو لم يقيد بالفعل الواقع
بعد الطلب لجاء امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
فتطهرهم صفة لصدقة مرفوع بالاتفاق القراء وان كان مسوقا بالطلب وهو خذ
لكونه ليس مقصودا به معنى ان تأخذ منهم صدقة وانما اريد خذ
صدقة متطهرة فتطهرهم صفة لصدقة فلو قرء بالجزم على معنى الجزاء لم يتبع
في القياس كما قرء قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع على جعل
يرثني صفة لوليا ولا يجوز جعله جزاء للامر وهنا جاز في قولك ايتني
برجل يحبني الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد ان محبة
الرجل لله ورسوله مسببة عن الاتيان كما تريد في قولك ايتني برجل
فاكرمك مسبب عن الاتيان وانما اردت ايتني برجل موصوف
بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم في جواب النهي الا بشرط ان يتم
بتقدير شرط في موضعه مقترنا بالفاء التافية مع صحة معنى المعنى وذلك
كقولك لا تكفر تدخل الجنة ولا تتدن من الاسد تسلم فانه لو قيل في نحو
ان لا تكفر تدخل الجنة وان لا تتدن من الاسد تسلم لما كان له معنى

كان اللفظ دالا على ذاته لم يوضع هو ان يكون خاصا كزيد وهذا
وضعت وضع الاسماء الاضمار وامّا المعرفة فانما تنقسم الى الستة
الاولى المبنيين وهو ما عدا الستة وطنا بانك به وحظت بقيه
عليه بثم وصوبا فالذى يستحق كانا او مخاطب كانت او غايب كهو
وينقسم الى مستتر وبارز لانه اما ان يكون الصورة فى اللفظ
او لا والبارز كتاء قمت والتاء المستترة نحو قلت ثم كل من هذا
البارز والمستتر قسمان ينقسم باعتبار فالبارز المتصل ينقسم باعتبار
الاستتار وجوبا نحو المتكلمين وجب الاستتار وجاز وجوبا نحو نحن
الاستتار جاز فيكون القيام الظاهر مقامه فقلت كالضمير المرفوع
فى الفعل المضارع المبدوء بالهمزة كاقوم وبالنون كنقوم الا ترى انك
لا تقول زيد نقوم بل تقول انا المستتر جوازا فيكون قيام الظاهر مقامه فى ذلك
كالضمير الواقع فصلا فى نحو زيد هو القايم فهو يقوم الا ترى انه
لا يكون مبتدا بل يقوم على خبره واما البارز فينقسم بحسب الاصل
والاضافة الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذى لا
يستقل بنفسه كالتاء من قمت ونحوه وينقسم المتصل بحسب موقعه مرفوعا

والمنصوب والمجرور الى ثلثة اقسام مرفوع الحل ومنصوبه ومخفوضه فالمرفوع كما
قدمت انفا فاعل والمنصوب كان اكرمك عجب فانها مفعول
المخفوض كهاء غلامه فانها مضافة اليها وينقسم المنفصل بحسب مواقعه
ايضا واعراب المرفوع الموضع ومنصوبه نا للمرفوعة الثانية عشرة كلة
انا وانحن انت انتما انتم انتن هو هي هما هن والمنصوب انا نحن
اياى اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن
فهذه اثنا عشرة لا تقع الفعل محل منصوب كما ان تلك الاول لا تقع
الا فى محل رفع تقول انا اخى بين انا مبتدا والمبتدا والمبتدا محله
الرفع واياك اكرمك فاياك مفعول مقدم والمفعول حكمه النصب
ولا يجوز ان يعكس ذلك فلا تقول اياى من ومن انت اكرمت
وعلى ذلك فقس الباقى وتنقسم المنفصلة ايضا المنفصلة ما هو مخصوص من الموضع
بمحل والمشتركة والمذكرة الضمائر ينقسم لا متصل ومنفصل اشتر
بعد ذلك اعلم انه متى امكن ان يؤتى بالمتصل فلا يجوز العدول عنه
الى المنفصل فلا تقول قام انا ولا اكرمت انك لنفسك تقول قمت او
متى قلت ما قام الا انا وما اكرمت الا اياك فانا واياك هنا

منصبا اذ كل واحد من جنس الانسان منصبا والثاني نحو قولك انت الرجل
والمراد بصفات الرجال المحمودة ونحوها بعد الاولى اذ يصح وصلون كما صلها على
الحقيقة فانه لو قيل وعلى كل انسان منصبا صح ذلك على جهة المبالغة فانه لو
قيل انت كل رجل جهة لكان مدحة المبالغة قال عليه الصلوة والسلام كل
الصيد في جوف الفرا وقوله الناس وليس طائفة بمستنكر ان يجمع الناس
في واحد والسلام بيانا لتجويزه انه مجوز ابدا الملام بيانا قد
علم النبي صلى الله عليه وآله بلغتهم اذ قالوا ان امتهم يباهي بهم في امم
ليس من نبي قيام في نسبه من الضعفاء الى واحد من الجنة المذكورة نحو قولهم زيد
اليوم الى الملتف الى المنبر فكما انهم
المعاصمة ما اضيف الى واحد من الجنة المذكورة نحو قولهم زيد قائم
بعلمه هنا وقولهم الذي في الدار وقولهم القائم بنتيجة المقربين
كرتبة ما اضيف اليه فاما قائم العلم فهو بمنزلة الاضافة وكذلك الباقي
المضاف الا ما اضيف الى الضمير فليس في مرتبة الضمير وانما هو في مرتبة
العلم والدليل على ذلك انه تقول مررت بزيد صاحبه فتضيف العلم
الا الاسم المضاف الى الضمير فلو كان في مرتبة الضمير كانت الصفة في

والمضاف في الاشارة

من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح باب المبتدأ والخبر وهما
كل جملة مركبة من مبتدأ وخبر نحو زيد قائم والمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل
اللفظية المسند اليه والاسم جنس فيدخل الفرع كزيد في نحو زيد قائم والمجرد في نحو
ان قائما زيد لكم فان مسندا ومخبرا عنه لكنه في نحو ان قائما زيد لكم
في تكلف بعيد عما فانه لم يتقدم له نحو قولك في العدد واحد اثنان
ثلثة فانها وان خرجت لكن لا سناد معنوي كما علمت قولنا للاسناد
ما الاكان المبتدأ مسندا اليه ما بعده نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدأ
مسندا الى ما بعده نحو قائم الزيدان وأخبر عن المسند اذ عدم تقدم
المبتدأ الخالية فخرج بقولنا المسند فاعل نحو قام الزيدان فانه
وان تمت به مع المبتدأ الفائدة ولكنه مسند اليه ومسند بقولنا
مع المبتدأ نحو قام في قولك قام زيد وحكمه المبتدأ بالجر الرفع
ويقع المبتدأ نكرة اذا عم او خصص نحو ما رجل في الدار ولرجل
ونصب من خير مشرك وخمس صلوات كتبن الله الاصل
في المبتدأ ان يكون معرفة لان النكرة مجهولة غالبا والحكم على المجهول
لا يفيد ويجوز ان يكون نكرة ان كان عاما او خصص بما يأتي

من الحواشي الاعطية
ومخرج بالاسناد

في الدار وكقوله تعالى الله مع الله فالمبتدأ فيها علم لوقوعه في ابتداء الكلام
والاستفهام والثاني كقوله تعالى هل من خالق غير الله وقوله عليه السلام
غير صلوات كتبهن الله فالمبتدأ فيها خالق لكونه موصوفا في الآية
وعاما في الحديث وقد ذكر النحاة للتنويع الابتدا بالنكرة صورا وانهاها
بعض المتأخرين الى نيف وثلثين موضعا وذكر بعضهم انها كلها ترجع الى
المخصص والعموم فليتأمل ذلك والخبر جملة لها رابطة كزيد ابوه قائم
ولابأس للتفويه ذلك خبر والقاعدة ما الفائدة وزيد نعم الوجه الآتي نحو
قولهم تمرة خير من جرادة اي وقع الخبر جملة مركبة من المبتدأ ورابطه
من روابط الاربعة بعدها الخبر وهو في الربط كقولك زيد ابوه قائم فزيد
مبتدأ وابوه مبتدأ ثان والهاء مضاف اليه وقائم خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ
الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول والرابط بينهما الضمير العائد الى
المبتدأ الثاني الاضافة كقوله تعالى وليباس التقوى ذلك خير فليباس
مبتدأ والتقوى مضاف اليه وذلك مبتدأ ثان وخير خبر مبتدأ الثاني
والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول والرابط بينهما الاسم الاشارة
الثالث اعادة المبتدأ بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتدأ الاول

وما مبتدأ ثان والحاقة وخبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر
المبتدأ الاول والرابط بينهما اعادة المبتدأ بلفظه الرابع العموم نحو
لكل رجل ضربة زيد احد افراده مندرج تحت العموم فحصل الرابط
وهذا كله اذا لم تكن الجملة نفس المبتدأ في المعنى فان كانت كذلك
لم تحتج الى الرابط كقوله تعالى قل هو الله احد فهو مبتدأ والله
مبتدأ ثان واحد خبر المبتدأ الاول وهو مرتبط به لاتحاد نفسه
في المعنى لانه عين الشأن والجملة هي نفس الشأن وقوله صلى الله عليه
افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وظاهر منسوبا نحو
والركب اسفل منكم وحارا ومجرورا كالحمد لله رب العالمين متعلقا
بمحذوف او مستقرا محذوفين اي وقع الخبر ظرفا منسوبا نحو قوله
تعالى والركب اسفل منكم وحارا ومجرورا كقوله تعالى الحمد لله رب
العالمين وهما متعلقان بمحذوف وجوبا متعلق بمستقر او اجوز
والاول اختيار جمهور البصريين وحجتهم ان المحذوف هو العامل في
الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا والثاني انتفاء
والفارسي والزمخشري وحجتهم ان المحذوف هو العامل الصالح في لفظ

وصلها بالجار والمجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا ولا يخبر بالزمان
من الوقات والليلة اسم لوقت معلوم الطرفين ينقسم الى زمان ومكان
والمبتدا الجوهر كزيد وعمرو والى عرض كالقيام والقعود فان كان
الظرف مكانا صلح الاخبار به عن الجوهر والعرض فتقول زيد امامك
والخير امامك وان كان زمانيا صح الاخبار به عن العرض كالقيام
اليوم فان ورد في كلامهم ما ظاهره ذلك وجب تاويله كقولهم الليلة الهلال
فالمعنى حدث في هذه الليلة طلوع الهلال ويخفف
من الخبر مرفوع ويصف معتمد على استفهام او نفي نحو اقائم الزيدان
وما في الدار احد اذا كان المبتدا وصفا معتمدا على نفي او استفهام
استغني به عن الخبر تقول ما قائم الزيدان وما قائم الزيدون
فما عامل بالوصف اشبه الكلام بشيء من الخبر لانه لا يوصف هنا وتاويله
بالفعل الاتي اذ المعنى ما يقوم الزيدان وما يقوم الزيدون والفعل لا يرفع الا ضميرا
فكذلك ما كان في معناه وانما مثلت بالظرف وصفر جعلت ليعلم ان الفرق بين
كون الوصف رافعا للفاعل او للنائب عن الفاعل ومن شواهد النيابة
قول بعض بني نهشل سلمى اتما اذا الريح كانت من ناحية ومن شواهد

قوله تعالى اتاطن قوم سلم ام نوط ظنا ان ظلموا فحبس من قطنا
وقد تتعدد الخبر نحو هو الحق والوجود ويجوز تجرد الخبر بالفاء
نحو زيد واحد وهو الاصل نحو زيد قائم او بالواو نحو قوله تعالى وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد خلافا لمن يزيد وزعم بعضهم ان الخبر
يجوز تقدمه وقد مر لما عدا الخبر الاول فهو فاعل ساد مسد الخبر
هو الودود وهو ذو العرش المجيد واجمعوا على عدم التقدم في مثل زيد
قائم وفي جواز الزيدان قائم وقائم الزيدان خلاف والمنع هو المختار
كله لا عتقاد نيابة في الحقيقة اما الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف
عليه والثاني فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد
واما الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد اذ المعنى هذان
وقد سقتم نحو في الدار زيد وقد يتقدم الخبر على المبتدا
جوازا ووجوبا فالاول نحو في الدار زيد وقوله تعالى سلام وهي ما يتعلم
الليل وانما لم يجز المتقدم في الايتين مبتدا والمتاخر خبرا لان كلا منهما
ما الاخبار عن النكرة بالمعرفة والتاخر واجب في ذلك تقديما لان تاخر ينشئ

في المثال الاول التأخر في الصفة فان الحلب النكرة الموصوفة تخصصت بطلب
حشيش فالتزم تقديمه وفي الثاني لزم تقديمه لدفع الوهم وفي الثالث
وهو الاستفهام عن مسلزمه وفي الثالث عوده الضمير على متأخر لفظا
ورتبة وقد يجوز كون المبتدا والخبر نحو قوله تعالى سلام عليكم
منكرون اي عليكم انتم وقد يجب كل من المبتدا والخبر نحو قوله
عليه الصلاة والسلام انما هي اثواب عوله وهي انا وقوله تعالى سورة انزلناها اي هذه سورة انا كقوله تعالى اكلها
دائم ظلها اي دائم وقوله تعالى قل ائتم اعلم ام الله اعلم وقد
يقع بعد نكرة قاصدة شياعا وبقاء اكثر في قوله تعالى سلام قوم منكرون
فسلام مبتدا وقوم خبره اي سلام عليكم قوم مخصوص بعدم شناختي اياهم
قوم نكرة حذف الخبر جوازا لوقوع الواو التي هي للاستئناف
كونها لعطف الخبر او صدر الجملة الحالية نحو قولك انت لكنا موجودون
ولعمرك لافعلن كذا وقد يحذف وجوبا في مواضع منها بعد
الخبر الصريح في مسائل احدها ان يكون جوابا لقسم كقوله تعالى لئن اخرجوا
لا يخرجون معهم الثاني ان يكون مصدرا نائبا عن فعله كقولك في القسم عهد الله
لافعلن وفي غيره عهدا علي يجب لك الوفاء به فلذلك لا يجوز ذكر الخبر تقول
في عهد الله الثالثة مثل الحال التي تمتنع كونها خبرا عن المبتدا
كقولهم ضربي العبد قائما اصله ضربي العبد في حال قيامه اذا كان قائما فالحال
خبر اذا اخبرت للخبر مضاف الى الكان التامة وفاعلها مستتر فيها
عائد على مفعول المصدر قائما حال منه وهذه الحال لا يصلح كونها
خبرا عن هذا المبتدا لانها تقوم مقام الفعل لان العرب لا يوصف بالقيام
وكذلك واكن شربه السويق ملتوتا وغلب ما يكون الامر قائما
فلو كان ملتوتا او قائما وعلى ذلك فقس الرابعة نحو واعلم انما
الصرفة كقولهم كل رجل وضيعته اي كل رجل مع ضيعته مقرونان والذي
دل على الاقتران ما في الواو من معنى المعية باب الواجب حكم المبتدا
والخبر ثلثة انواع احدها كان واخواتها وهي واحد وعشرون فعلا وبات
وصار وليس ومادام وما زال وما فتئ وما انفك وما برح ومادام فهي تحتاج المبتدا
اسما الا من وينصب من خبرها الحسن نحو وكان ربك قديرا الفاتحة

من قوله تعالى لعلهم اذا تاتهم لا يؤمنون اي لعلهم يعلمون انها اذا جاءت لا يؤمنون واعترض
بانه الصريح نحو عاهدت الله لاجتهدن وانما يحتمل انشاء وخبرا تقول في القسم عهد الله
لافعلن وفي غيره عهدا علي يجب لك الوفاء به فلذلك لا يجوز ذكر الخبر تقول
في عهد الله الثالثة مثل الحال التي تمتنع كونها خبرا عن المبتدا
كقولهم ضربي العبد قائما اصله ضربي العبد في حال قيامه اذا كان قائما فالحال
خبر اذا اخبرت للخبر مضاف الى الكان التامة وفاعلها مستتر فيها
عائد على مفعول المصدر قائما حال منه وهذه الحال لا يصلح كونها
خبرا عن هذا المبتدا لانها تقوم مقام الفعل لان العرب لا يوصف بالقيام
وكذلك واكن شربه السويق ملتوتا وغلب ما يكون الامر قائما
فلو كان ملتوتا او قائما وعلى ذلك فقس الرابعة نحو واعلم انما
الصرفة كقولهم كل رجل وضيعته اي كل رجل مع ضيعته مقرونان والذي
دل على الاقتران ما في الواو من معنى المعية باب الواجب حكم المبتدا
والخبر ثلثة انواع احدها كان واخواتها وهي واحد وعشرون فعلا وبات
وصار وليس ومادام وما زال وما فتئ وما انفك وما برح ومادام فهي تحتاج المبتدا
اسما الا من وينصب من خبرها الحسن نحو وكان ربك قديرا الفاتحة

تقدم على كان وتقديم المعمول ليس دليلا على جواز تقديم العامل ويمتنع
ذلك في نحو ليس قائما زيد ودام وما استثناه في نحو دام وما امتناعه في
دام فلا فرق لانك اذا قلت انطلق ما دام زيد يصفق فقد
اخبرت على ما دام لزيد من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول
لانها هنا موصول حرفي فتقدمها المصدر كما قدمته ما وان قدمته عليها
دون ما لزم الفصل بين موصول الحرفي وصلته وهو ذلك لا يجوز ذلك
ان تقول جئتك ما زيدا يقوم بها لما يجوز من الفصل في الموصول الاسمي
فتقول الا لك والله تقول جاء الذي ما زيدا ضرب ولا يجوز ذلك في نحو ما
الضاربه ما زيدا ان تقدم ما زيدا على الضاربه واما امتناع ذلك في
ليس نحو قولك الكوفيين والمبرد والسراج والفارسي وهو الصحيح
لم يسمع مثل ذلك فيها ليست ولا ما فعل جامد اشبهت عسى فيما ذكر
يتقدم بالاتفاق ونصب الفارسي والجرجاني الجزأين مستدلين
بقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وذلك لان يوما متعلق
بمصروفا وقد تقدم عليه ليس وتقدم المعمول يدل على جواز تقدم
العامل والجواب انهم قد يتسعون في الظرف ما لا يتسعون في غيره ألا ترى

عن سيبويه القول بالجواز والقول المنع ويمتنع خمسة أن
يراد بها مباشرة فعل بجوز كان جالسا وجالسا ومنهي وعلى ان تستعمل
بمعنى صار كقوله تعالى وليت الجبال وكانت هباء منبثا وكنتم
ازواجا ثلاثة فعلت بمعنى صنعت اخرا تطلق ويجعله مسموعا قال الشاعر
امست خلاء اسبي اهلها اقفلوا اخذ عليها الذي اخذ على لبد وقلما
الا مع نفي بين قد او بعد بين شيئين يتفق عند ذي الذي رآه
وغير ليس وفتئ وزال وبرح التام اي الاستثنائي فلهن حكم ليس
قوله تعالى وهن محسنون وهن متجنبون ما دامت السموات والارض
اي وابقين ما دمن وزال وما ليس من افعال هذا الباب بجواز
استعماله تاما ومعنى التمام ان يستغني بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وهن محسنات وهن متجنبات خالدين فيها
ما دامت السموات والارض وقول الشاعر دامت وباتت له طويلة
ذا العاب الاثيم ويلتزم بالتمام وهو الصحيح لان الاكثر الجزئين ان ما
سادا مسدا الخبر ان وكذلك الحامل على تقدمه على ليس الخبر
ناقصا لم يستغن لفظا وفي المفرد ما يحسن لفظا فكونه لم يكتف بالمرفوع

بمن كقوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن ان يطوف بهما
ثم حذفت كان استتارا وابقيت اسمها انفصل الضمير فصار انت ثم
ما مصدرية فصار انك ثم ادغمت النون في الميم فصار انما انت وعلى
ذلك قول العباس ان عوانا ما عوانة اما انت فاعلن فان تقول لم
يأكلن الضع اصلا وكلت فيه ما وكانا والتاء سيان ولو الشرطية
من مسألة ان سيان كقولك الى سيقوم بها اقل به ان سيان ان خرجت
فالناس خارجون بالرفع ان شئت قلت ان تأمر بفعل فعل الغائب فتقول
الرجل ليقم ان ضربك ان ضربته او ان كان ضاربك فاضربه
فان قبل به سيت وان كان قد لم يقم فلم يقم وان كنت ظالما
وان كنت مظلوما ومنه قوله عليه السلام التمس ولو خاتما من حديد
قال الشاعر اما من الدهر فنجني فانه ولكنا ينوء مناقد عنا
السهل
اي ولكنا ينوء كالنخلة اذا قارنها كان اسما ملكا وما الناقية
سهلا فاصلا بين كان وما تقدم الاسم ولا يتبع بان نوع معمول الخبر لا
تقول ان مجردا وانك قائما بل تحمل ما هذا على ان ما زائدة
مؤكدة وانك قائما على ان ما مصدرية

صالح فتقول لكنه ما سوق مخصوصا بان يشتهي ويؤثر ذلك انه لا يكون
فتقول لكنه كريم وكان للتشبيه كقولك كان زيدا اسد والظن كقولك
كان زيدا كاتب وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ
الا ليت الشباب يعود يوما اذ ما فات حسر كقولك المعدم الا ليت لي درهما
من الذهب ولعل للترجي وهو طلب المحبوب المستقرب حصوله كقولك
لعل الله يرحمني وانشأ فيه توقع المكروه كقولك لعلك يا خالد تهلك و
للتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى فعلى ذلك اذهبا
ان لا يقربن ان ما والفعل بتأويل مصدر اي اذهبا اذهبا ان لا يقربن
ان ما ومدخولها منصوب على الظرفية فان اقتربت بين ما وطلبت على ان
ما موطن على الجملة الفعلية قال الله تعالى ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
وقال الشاعر فواله ما ان قهركم قالبا لكم ولكن ما تغيرت فصوت يكون وقال الاخر
لعلما اصابت تلك الليلة الماء العشيا وتسمى ما النافية الحجازية
مع ما عملت لمشابهتها بالحرف الاسمية فلا يقول ليست ما قائم زيد

كما جاز في النصب يجوز في الرفع بأن يكون الرفع على الابتداء والفاعلية بأغناء مطلوبان فيه اهتمام الخمسة ذكره في الوضح والمفاتيح وابن مالك في التسهيل والكافية الكوفيون يجب الابتداء في نحو زيد قام فان زيد يكتسب ويرتفع في نحو زيد قام بالفاعلية ويتعين ان في نحو زيد قام وعمرو ذهب زيد مبتدأ وقام خبره وعمرو مبتدأ وذهب خبره باب التنازع بجوز في نحو زيد وعمرو ضربت وضربني وضربت انا وضربني زيد اعمال الاول واعمال الكوفيون فيضمر في الثاني كما يحتاج والثاني واعمال المعربون فيعمل الاول مرفوعه مثل ضربني وضربت زيدا وضربت انا وضربني زيد اعمال الثاني وهو الاولى لان الفعل الطالب اقوى من المطلوب ولهذا يحذف الفاعل ولا يحذف المفعول الا لدليل ولان الفعل الثاني اقرب الى المعمول فاعمل اولى لان القرب مظنة التأثير ولان الاعمال يستدعي سابقة المعمول على العامل وهو حاصل في الثاني دون الاول ولان الاعمال يستدعي تأخر العامل عن المعمول وهو حاصل في الثاني دون الاول ولان الاعمال يستدعي تأخر العامل عن المعمول وهو حاصل في الثاني دون الاول ولان الاعمال يستدعي تأخر العامل عن المعمول وهو حاصل في الثاني دون الاول

من العوامل الثلاثة السابقة عليها اه تقريرها انتهى قوله هذا ان في نحو ضربني وضربت انا الخ قال في الخناصر ما الكوفيون يجعلون اعمال الاول سيبويه والمبرد يجعلون اعمال الثاني اه قوله فان اعملت الاول اضمرت في الثاني كما يحتاج اليه مرفوع ومنصوب مجرور نحو قام وقعدا اخواك قام وقعدا اخواك وضربني وضربته اخواك قام وضربت بهما اخواك وذلك لان الاسم المتنازع فيه وهو اخواك لان الاسم في المثال في رتبة التقديم فالبقاء وان علق عاملان فقط لكنه متقدم عليه بمرتبة وان اعملت الثاني فان احتاج الاول الى مرفوع اضمرته فقلت قاما وقعدا اخواك لان احتاج الى منصوب او مجرور من حذفه حذفت مررت وضربني اخواك ومررت ضربني واضربت بهما اخواك لان عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة انما اختص في المرفوع لانه عمدة صالح للسقوط وكذلك المنصوب والمجرور وليس من التنازع مواقع الضمير ولو انما اسند الى ضمير منصوب او مجرور نحو ضربني وضربت انا وضربني وضربت زيدا لان الفعل لا يشتغل بضمير مرفوع وضمير منصوب او مجرور معا الا في باب ظن وفقد وعلم وجد وما ألحق بها على قلة وقد يكون المتنازعان حرفين نحو ان زيدا وعمرا قائم وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما اسما والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما ظرفا والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما جارا ومجرورا والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما جملة والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما مفعولا مطلقا والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما مفعولا به والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما مفعولا فيه والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما مفعولا له والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما مفعولا معه والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما حالا والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما تمييزا والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما مستثنى والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما منادى والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما توكيدا والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما بدلا والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما عطف بيان والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما عطف نسق والآخر حرفا نحو ان زيدا وعمرا ذاهب وان زيدا وعمرا ذاهب ويكون احدهما عطف بدل

المنزح نحو معد يكرب وحضرموت تقول يا معدي ويا حضرمي
يقول المستغيث يا الله للمسلمين بفتح الميم المستغاث الا في المعطوف
الذي لم يتكرر معه نحو يا زيد لعمرو ويا قوم للعجب ومن
من اقسام المنادى المستغاث وهو كل اسم نودي لتخلصه من شدة
او مؤنين على رفع مستغاث وجر ما يتصل من حروف النداء الا ياخاصة
والغالب استعمال يا مجردة من اللام مفتوحة وهي متعلقة عند ابن
بالمادي فيها من معنى الفعل وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل
المحذوف وينسب ذلك الى سيبويه وقد اجاز ابن خروف هي زائدة
فلا يتعلق بشيء وذكر المستغاث ليشمل نحو يا لبكر بلام مكسورة
غالبا مع الاسم الظاهر وقد يفتح نحو يا لعمرو وقد يحذف تقديرا
لكذا فكذا كقول عمر يا لله للمسلمين بفتح اللام الاولى وكسر الثانية
فاء عطفت عليه مستغاث اخر فان اوليت يا مع المعطوف نحو
قول الشاعر يا لقوم ويا لاشال فقد جاء ذلك متواترا
وان لم تعد يا كررت لام المعطوف نحو يا بكر لبكر لا يا بكرا لبكر
بالكسر قول والفاء للعجب والمستغاث استغاثة اخرى صدرها

ان تلحق اخره الفا فانك ملحقه ح اللام من اوله وذلك كقولك يا
سبل عز وقومي فاقة وهوان الثاني ان تلحق عليه من اوله
ولا يلحق الالف فاخره وح يجري عليه حكم المنادى فتقول
يا زيد لعمرو وعظم زيد ويا عبد الله لزيد ينصب عبد الله قال الشاعر
الا يا قوم للعجب العجيب والغفلات تعرض للاديب
والنادب وانديه الميت المؤبن واناسا والك الحاق الخماسي فقط
المندوب المذكور في الاصطلاح هو المنادى المتفجع عليه او الموثق
منه فالاول كقول الشاعر يرثي عمر بن عبد العزيز حملت امرا عظيما
واضطلعت به وقمت فيه بامر الله يا عمراه والثاني كقولك لمن
عن قتله يا زيداه يا من يحمي ويمانع ولا يستعمل فيه من حروف
النداء الا يا او وا الغلبة عليه والحقته به او يا وذلك اذا
لم يلتبس بالمنادى المحض وحكمه حكم المنادى فتقول
يا زيد لعمرو ويا عبد الله لبكر وان الحق اخره الفا فتقول
يا زيدا لعمرو ويا عبد الله لبكرا وان الحق الخماسي الوقف فتقول يا زيداه
فان وصلت عدلتها الى الجر فيجوز ابقاؤها كما تقدم وجعلت

عوض منها قلبها ياء المتكلم وكسرها على اصل التقاء الساكنين
وقولك والنادب معناه يعم المندوب و والمفعول المطلق
وهو المصدر الفضلة المتسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا او من
معناه كقعدت جلوسا وقد ينوب عنه غيره كضربته سوطا والمبين
ثمانية عدة فاء تمثلوا كل الميل ولو تروا علينا بعض الاقاويل ليس
منه وكلا سنا وعنا من لما انتهيت القول في المفعول به وشرعت
ببعض احكام المنادى شرعت في الكلام على التابع من التوابع وهو
المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر فضلة تسلط عليه عامل من
لفظه او معناه فالاول نحو كلم الله موسى تكليما والثاني نحو قولك قعدت
جلوسا وقولك في قول الشاعر الى ابن اوس حلقة لم ترض الاوة
كاسم بن مقاعيس وذلك لان الاول معنى الجلوس والقعود هو الجلوس
والقيد بالفضلة نحو قعد زيد جلوسا فان جلوسا لا يتسلط على زيد
وكلام الناظم يوهم ان المصدر ان تسلط عليه عامل من لفظه او معناه وهو الفعل
او الوصف المشتق فالاول نحو قوله بناء على قول سيبويه ان المنتبا بها
الجنس والمفعول المطلق في نحو وقد تقدم بيانه

على المفعول المطلق وان لم يكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة
عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا

بتقدير يكى بكن وتا بمعنى بعيد فاعل يكى بعيد الدر بعشر يا زيد لا امرأ مثل عمرو وتمنى
تعلقه ثانيه وهوان يعين اسير بعيد بفرياد رس من بعيد داران بعيد ترا كه ارزد وار اوعزت
دنو نكرد بر يا بعد لتنافى فى وقد وخواهر وشاعر اين بيت ميكويد كه بعد وكرد آنچه لام را
بر سر عاطف الف استفهامه وامل بصيغة الفعل ماضى من أمل وباء بر سر معمول او يعنى عطف
عليه آلا يا قوم للعجب العجيب والغفلات تعرض للأديب يعنى آيا بشنويد
اى قوم وفرياد برسيد اى مردم عجيب را از كارهاى غريب وبيفتد بر جهت فكر ودنا وشاعر
اين نظم در ترك لام بعد الف استفهام از قوم وتعجب مى دهد واين بود كه گفته شود
يا لقومى ويا قوما والعجب جاء بضم ميم ومد وفتح باء بمعنى تعجب ليتك كيدو الاديب
من الادباء اى الماهر فى الامور وجمله تعرض صفة للغفلات والام
فيها للعهد الذهنى حملت أمرا عظيما فاصطبرت له ومتن فيه
بما موا فيها عمسا ودر بعض اين نسخ واقع شده بدل حملت كلفت وبدل الدر
بعشر وصيد بتو شتهاء وعظيم اين مصرع مرفوع واليس كبير دراو واسم خبر
جمع الخبر نزوش اين بيت در باعمرانست كه فاعل نزده تا او باعمرا مسند ومبتدا محذوف
وجمله يا عمرا وه الالف للندبة وضمير الهاء فيه للقلب واحر قلباه ممن قلبه
شبم ومن يحتى ومنانى عن شفم يعنى او بيداد نوش خفته است
نسبت بمن وانه وحشت كه مرا بدست اوست جسم من در تب داوجه بيمارى واحوال من بر وى پوشيده
بيت در قفا منتهى مبنى است كه ظلم نكرده تا او بها الف تا آن آن من حلقة
يدرى فيها الى سوءة فاقصد بفتح ميم وصاد مهمله وبعد او قاف ومهمله
اينكه بر كردن او بتوبيخ زنان كه او را بدان كه نسبت بر وى كرده وشت

وبقولك قل هو الله احد يا حي يا قيوم يا عزيز يا الهنا صل على محمد وآله
الاوصياء المرضيين واكفني ما اهمني من امر الدنيا و
الاخرة يا ارحم الراحمين وازدحمت سبعا بن طارش
ظاهر ميشود كه ابن دعا ظاهرا جامع ثمرين دعاهاست ودر وقت
اوقات بخوان خواند رشيخ طوسي سيد وديگران بسندهاي
معتبر از حضرت صاحب الامر غياث كرده اند كه سنت است در
هر روز از روزها ماه مبارك رجب ابن دعا را بخواند
الفصل الرابع اسئلك يا الهوذين بي حجب محمد ابن علي الثاني
وابنه علي ابن محمد المنتجب وامرت بهما اليك خير البرية
يا من اليه المعروف طلب وبها اليك رغب اسئلك سؤال
مضرور مذلب خذا نفسه لذنوبه وانفسه هبوبه فطالما
عمل الخطايا ناقضة وبين اكرمنا باخطوته بسئلك الذنوبة وحسن
الاوبة النفوع من الحوبة وبين النار وبكا لذرفية الدمع
كما ذنبه فانت يا مولاي اعظم اسيله وقضيه اللهم
واسئلك بما سألت النبيه فعنا سألت الحبيبة ان تصلي

فی هذا الشهر جنة من النار واجبة وغفرانه لمن استغفر له فی هذا الشهر مرة واحدة
کتب الله له مائة الف حسنة ومحی عنه مائة الف سیئة ورفع له مائة الف درجة
وکان له من الثواب کمن اعتق مائة الف نسمة وکان له من الثواب کمن صام
مائة الف یوم وقضی مائة الف حاجة من حوائج الدنیا والآخرة وکان له
من الثواب کمن زار مائة الف مشهد من مشاهد الانبیاء والاولیاء
وکان له من الثواب کمن حج مائة الف حجة واعتمر مائة الف عمرة
وکان له من الثواب کمن اشبع مائة الف جائع وکساه وکان له من الثواب
کمن سقی مائة الف عطشان وکان له من الثواب کمن اعان مائة الف
غاز فی سبیل الله وکان له من الثواب کمن اعتق مائة الف رقبة
من ولد اسماعیل وکان له من الثواب کمن اعان مائة الف مکاتب
حتی یؤدی مکاتبته وکان له من الثواب کمن زوج مائة الف عزب
وکان له من الثواب کمن عاد مائة الف مریض وکان له من الثواب
کمن شهد مائة الف جنازة وکان له من الثواب کمن اعطی مائة الف
فقیر دینارا دینارا وکان له من الثواب کمن اعطی مائة الف
یتیم رغیفا رغیفا وکان له من الثواب کمن کسی مائة الف عریان
ثوبا ثوبا وکان له من الثواب کمن اعطی مائة الف مسکین
مدا مدا من طعام وکان له من الثواب کمن اعطی مائة الف
مسکین رطلا رطلا من زیت وکان له من الثواب کمن اعطی
مائة الف مسکین رطلا رطلا من عسل وکان له من الثواب
کمن اعطی مائة الف مسکین رطلا رطلا من سکر وکان له
من الثواب کمن اعطی مائة الف مسکین رطلا رطلا من
زبیب وکان له من الثواب کمن اعطی مائة الف مسکین
رطلا رطلا من تمر وکان له من الثواب کمن اعطی مائة
الف مسکین رطلا رطلا من سمن وکان له من الثواب
کمن اعطی مائة الف مسکین رطلا رطلا من لبن
وکان له من الثواب کمن اعطی مائة الف مسکین
رطلا رطلا من جبن وکان له من الثواب کمن
اعطی مائة الف مسکین رطلا رطلا من
لحم وکان له من الثواب کمن
اعطی مائة الف مسکین
رطلا رطلا من
خبز

کحضرت رسول است که هرکه در هر شب یا در هر روز ماه رجب و
شعبان و رمضان سه مرتبه سوره حمد و آیة الکرسی و قل یا ایها
الکافرون و قل هو الله احد و قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ
برب الناس بخواند و سه مرتبه بگوید سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلی العظیم و سه مرتبه بگوید اللهم صل علی محمد وآل محمد
و سه مرتبه بگوید اللهم اغفر للمؤمنین والمؤمنات وهفاد
مرتبه استغفر الله واتوب الیه بگوید گناهان او را خدای تعالی
اگرچه بعدد قطرات باران و برگ درختان و ریگ بیابانها باشد
و در روز عید جوایزه او را ندا کند که بنا بحق خود دوست من
هر چه خواهی بخواه تا عطا کنم بندگان و خواهران مؤمن
تو و حضرت خود و اگر کسی در عمر خود یکبار این اعمال را ورد
خود گرداند هر حرفی هفتاد هزار حسنه باو عطا کند که هر حسنه از
جمیع کوههای دنیا سنگین تر باشد و هفتصد حاجت او را
در دنیا روا کند و هفتصد حاجت او را در عقبی روا کند و هفتصد حاجت

نوزاد در شب بیرون آمدن از بطن مادر شب برات و در شب نیمه شعبان
نامهای اعمال نویسندگان اعمال در میزان وزن صراط
نهاده و او را در سایه عرش خود جای دهد و حساب کند او را
حساب آسان و هفتاد هزار ملک او را شفاعت کنند تا
داخل بهشت شود و عطا کند او را هر هیچ چشم ندیده باشد
و هیچ گوش نشنیده باشد و در بیان فضایل اعمال
شب و روز اول ماه و روز پانزدهم یا آنکه در شب اول ماه رجب
غسل شناست و منقول است که در شب اول ماه رجب و شب
پانزدهم و شب آخر آن غسل کند از گناهان بیرون آید مانند
روزی که از مادر متولد شده است و در روایت دیگر ماه
دعای صحیفه کامله را بخواند از درد چشم ایمن گردد و در
هر ماهی این شب است و منقول است که چون ماه رجب را ببیند
بگوید اللهم اهله علینا بالأمن والایمان والسلامة
والإسلام ربی وربك الله عز وجل و در شب اول و در اول
نهار حضرت امام جعفر فضیلت بسیار فرموده و در حدیث

معتبر وارد شده است که هر که در اول ماه رجب حاضر نزد او باشد
کتابت شود او را واجب بیامرزد و شب اول شب است
از حضرت امام رضا منقول است که ماه رجب ماه عظیم است
احیای شب هفدهم شعبان و شب عید فرقان و شب اول رجب
و شب نیمه شعبان و در این شبها
نماز و دعا و تلاوت قرآن بسیار بکن و بعد از هر نماز
امام محمد باقر منقول است که در شب اول رجب بعد از نماز
عشا بخوان اللهم إني أسألك بأنك ملك أول
على كل شيء وقدير آنت ما شئت آمين آمين يا رب العالمين اللهم
إني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه
وآله يا محمد يا رسول الله إني أتوجه إلى الله ربي وربك
ليغفر لي طلبتي اللهم بنبيك محمد نبي الرحمة
أنجح طلبتي يعني حاجات خود را طلب نماید و بعد نماز
هفده رکعت نماز شب است هر دو رکعت به یک سلام و در هر رکعت حمد
و یکبار سوره قل هو الله احد بخواند از بلاها و عذاب

انحو شاهين كرده رشيخ طوسي وديگران بسند معتبر روايت كرده اند
كه حضرت امام موسى در شب اول ماه رجب بعد از نماز عشاء
شش ركعت شفع بدين طريق بجا آورد كه در هر ركعت بعد
از حمد سوره توحيد را ده مرتبه بخواند چون سلام نماز
بگفت اين دعا را بخواند اللهم انى اسئلك بمعانى جميع
ما يدعوك به ولاة امرك المامون على سرك والمستقرون
فى علمك ومكنون غيبك وبما تحتجب به من شئ لا يظهر
عليه احد غيرك ان تصلى على محمد وآله وان تفعل بى
كذا وكذا يعنى حاجت خود را بخواهد پس بسجده رود
وهفتاد مرتبه بگويد شكرا شكرا شكرا پس سر از سجده
بردارد وهفتاد مرتبه بگويد شكرا شكرا شكرا پس بسجده
رود

با اعشر فی الصور با کهفی حین تخلی المذاهب وکثر حین
تحزب المکاسب توفنی حین تفصل الاعداد وتملی الاکفاء
وتشتبه المجالی اوفنی بالساعة التی انت بها ضمنا بی
فوالذی بعثک بالحق واصطفاک بالرسالة ووضع
لک ولاخیک القربی وسهل لوصیک مرة القطا بانوار
القطا با استلک یا مولای بالحرمة التی لا تقبل الشفع
والحرمة التی اذا قسم بها حنث القسم الا قلت بحرمتک
وبحرمة من سمیته باسمک العظیم وبحجتک علی جمیع الانام
علیک افضل السلام وبما استحفظتهم من اسمائک الکرام
ان تصلی علیهم وتراحمنا فی شهرنا هذا وما بعده من الشهور
والایام وان تبلغنا شهر الصیام فی عافیة هذا آخذ کل
غلام بالجلال والاکرام والمنن الجسام وصلی الله علی محمد وآله
وسلم افضل السلام واعاد علیه من برکاته اراشد
دوزه روز اول غفیلک بسیار فاروز خصوصا نام محمد
نافره منقول است که در روز اول ماه رجب حضرت نوح بکشتی

سوار شده امر کرد جمیع انس و جن را که با او در کشتی باشند که
دوازده بلا از ایشان دور شود هر که امروز و روزه بلا و دانش جهتم بکشاله
زاد او در روز بعد از حضرت امام رضا منقول است که
هر که دوازده بلا و دوازده روز از ماه رجب را روزه گیرد از بلای دنیا
و عذاب آخرت ایمن شود و هر که یکروز از اوسط این ماه
دوازده بلا را دفع کند و اول روز ماه بدرستی که
رفته کرده و فضیلت عظیم دارد انتهی اما عرب و هر که یکروز از
اواخر این ماه دوازده بلا را دفع کند و اول روز ماه شعبان بهشت
گواهی دهند و قول کنند شفاعت او را در حق بندگان و در بهشت
درخت بروی او در خواهد شد و عفو و غفران خالق او را جمیع گناهان
او اگرچند بعدد ستارگان آسمان شده باشند و شیخ
طوسی و دیگران از سلمان فارسی روایت کرده اند که
گفت در اخر روز جادوی آشنا بر دختر حضرت رسالت
پناه صلعم حضرت فرمود و اسلمان نوازنا اصل بنی فرهود که
هر روز و هر شب باندن مومنه در ماه رجب حق تعالی از بندگان

در هر رکعت یکبار سوره حمد و سه بار سوره قل یا ایها الکافرون و سه بار سوره قل هو الله احد
و سه بار سوره قل اعوذ برب الفلق و سه بار سوره قل اعوذ برب الناس چون فارغ شود
از نماز اقبال او هر کسانی که در کودکی و بزرگی کرده باشد
خدا بخشد و ثواب کسی را که تمام ماه را روزه گرفته
باشد و قیام لیالی او را داشته باشد بدهد و از گناهان
بیرون رود و هر روز از آن ماه ثواب شهید صد شهیدان
جنت بدو دهند و باحسان بیفزاید و هر هفته که در ماه روزه
بدارد هفتاد بلا از او دفع کند و عمل او بیفزاید و هر روز
هشت از برای او بنویسند که تمام ماه را روزه بدارد
خدا او را از آتش جهنم نجات دهد و هشت از برای او واجب
گردانند بهشت و جبرئیل این نماز را از برای من آورد و گفت
یا محمد این علامتی است میان ما و امتان تو را که مداومت
این نماز را نمایند چگونه این نماز را بکنم
در وجه وقت بجا آورم گفت در روز اول ماه در هر رکعت یکبار

سوره حمد و سه بار سوره قل هو الله احد و سه بار قل یا ایها الکافرون
بخواند و بعد از هر سلام دست بسوی آسمان بلند بکند
و بگوید لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک
و له الحمد یحیی و یمیت و هو حی لا یموت بیده الخیر و هو
علی کل شیء قدیر اللهم لا مانع لما اعطیت و لا معطی لما
منعت و لا ینفع ذا الجد منک الجد پس دست ها را بر روی
خود بکشد و در روز دوم ماه یعنی فردای آن روز در هر رکعت بعد
از حمد یکبار قل هو الله احد و بعد از سلام دست ها را بسوی آسمان بر سر
و بگوید لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک
و له الحمد یحیی و یمیت و هو حی لا یموت بیده الخیر و
هو علی کل شیء قدیر الها واحدا احدا فردا صمدا لم یتخذ
صاحبة و لا ولدا پس دست ها را بر روی خود بکشد و در روز
سوم ماه در هر رکعت بعد از حمد هر سه سوره را بخواند و بعد از هر سلام دست
بر آسمان بر سر و بگوید لا اله الا الله وحده لا شریک له له
الملک له الحمد یحیی و یمیت و هو حی لا یموت بیده الخیر

وتوکل علی کل شیء کبیر وصلی الله علی محمد وآله الطاهرین
ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم چون دیدی شما را بوردی
خود بمالی ومطالعه خود را بطلب کما بشه بزاورده است وخضای
مبان تو دیدم هفت خندق فراز پیدا شد که مرغ هم نتواند
بصد مبان این زمین را خان نبود میاشد در بعد دهر یکی هزار
دکف در ثانیه علی ثوبن نوشید در ثانیه از جهنم وکذشان
بصفا برای خوشنود شد وسئول است که هر که در روز جمعه ماه رجب
صد رکعت نماز بخواند حق تعالی بامرزد وقیامت او را
عطا کند کبان خود داخل بهشت کرده در بعد بشر بشارت داده است
که حضرت امام محمد باقر علیه السلام در شب نیمه شعبان
در روز کردیدن وی فرمود که ولادت حضرت امام علی نقی
در روز نهم ماه رجب شده ویکی دیکر در روز بیستم ماه رجب
واقع شده ویکی دیکر در روز بیست و پنجم ماه رجب
واقع شده واین هیچ کدام از آن حضرت در روز پنجم
ایشان واقع شده ولادت امام محمد تقی در دهم ایشان واقع شده است

نحو

وبعضی از ایشان در فضیلت خصوص دهم او را روشن است در
فضیلت ایام البیض ماه رجب اخباریست معتبره وارد شده است
یعنی سیزدهم وچهاردهم وپانزدهم ویست وسیزدهم از حضرت امام
جعفر صادق علیه السلام منقول است که حق تعالی فضیلت شهر شعبان
باین است داده است که باعث از آن شهای که کذشته نداده است
ماه رجب ماه شعبان وماه رمضان وشب اول باین است داده
که باشهای دیکر نداده است شب سیزدهم وشب چهاردهم وشب
پانزدهم وشب شوده باین است داده است که اشرف اشهای
پیش از او است سوره جن وسوره تبارک الذی بیده الملک
وسوره قل هو الله احد پس هر که جمع کند میان این سه فضیلت
جمیع فضایل باین است داجع کرده خواهد بود پرسیدند که
چکونه جمع کند فرمود که در شب سیزدهم هر یک از این ماه
دو رکعت نماز بکذارد در هر رکعت بعد از سوره حمد این
سه سوره را بخواند ودر شب چهاردهم چهار رکعت نماز بکذارد
بدو سلام ودر هر رکعت بعد از حمد این سه سوره را بخواند

از حضرت منقول است که هر که روز سیزدهم رجب را روزه بدارد هر روزه هم
رجب را روزه بدارد و در شبها احیا شغول عبادت باشد
از دنیا نرود مگر با توبه نصوح و هر روز که روزه داشته
هفتاد گناه کبیره او آمرزیده شود و هفتاد حاجت او
برآورده شود و دیوی نگذارد که از عبادت باز ماند و روز میزان
نزد صراط چنان باشد که هفتاد بنده از فرزندان
اهل بیت او را شفاعت کرده باشد و شفاعت او را قبول کند
و هر هفتاد نفر از اهل بیت و خویشان او که مستحق جهنم
شده باشند و حق تعالی بتاکید از برای او در بهشت فردوس
هفتاد هزار شهر و در هر شهری هفتاد هزار قصر بوده
باشد و در هر قصری هزار حوریه باشد و هر حوریه هفتاد
هزار خادم داشته باشد و شیخ طوسی و سید صحیح از حضرت
صادق علیه السلام روایت کرده اند که در شب نیمه رجب دوازده
رکعت نماز بخواند و در هر رکعتی بعد از حمد هر سوره
که خواهی بخواند فارغ شود هر یک از سوره حمد و قل هو

در شب پانزدهم شش رکعت بخواند و در هر رکعتی بعد از
حمد این سوره را بخواند تا جمیع فضیلت این شب را دریابد
و جمیع گناهان او مرتفع شود مگر از شرک بخدا و از حضرت
صادق علیه السلام منقول است که هر که ایام البیض را روزه بدارد
هفتاد بلا از او دفع شود و هفتاد گناه او آمرزیده شود
و در قبر انس و مونس او باشد و در روز قیامت از خوف و هراس
ایمن باشد و در شب اول آن را بنور بدارد که هیچ بیم و خوف نداشته
باشد و شهور از حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین
علیه السلام روایت کرده اند که هر که روز سیزدهم ماه رجب را روزه بدارد
سئال قبل از حدوث حضرت رسول صلی الله علیه و آله
و علی ابن ابراهیم گفته است که در ولادت حضرت امام
نهم در روز سیزدهم ماه رجب در سال دویست و چهار ده از هجرت
در شب پانزدهم از ابا الی بتکدات و غسل در آن نشاط و
احیای آن عبادت فضیلت بسیار دارد و از حضرت رسالت
منقول است که در شب نیمه رجب حق تعالی ملائکه را امر میکند
که هر کناهی که در دیوان اعمال خویشان باشد محو کنند و ایضا

استفتاح و دعای افتتاح و نجاح و ان دعائی است که دعای
اصحاب ذوالعرش نامیده میشود و علماء انکار استقبال میکنند
خواننده او را و بشارت میدهند او را باجابت ان دعا ثابت
کرانیده اند قنوت بجهر میکرده و میخوانده از انحضرت پرسیدند
بفرمود آنچه دعا کنند ای فرزند طاهرین و راست
گویان حضرت خود ما و داود ما و دعا بحرم صفی شاه رجب
تدبیر شده است و ان شاء الله مبارک بود چون ان بخوانی
و دعا کنی از ان مستجاب شود چون ان شاء الله دوازدهم و
چهاردهم و پانزدهم ان ذاکه ایام البیض روزه بدار پس
حضرت کیفیت ان عمل را تعلیم نمود و فرمود که ابدا غافل
نشوی و بهیچکس تعلیم نکنی که بیشتر هم کسی افتد که
از برای اسرائیلی و ناشره علی این دعا را بخواند بدرستی
که این دعای شریف است و مشتمل است بر اسم اعظم
خدا که هر که بخواند البته بر او وعده بیشود و اکثر دعاهای ایام
و چنین هر شب شود و دعاها حاجل باشد بیان موضع حاجت

بعزای بود خدا و بخود و بیان افتاده بودم و داد و گفت چون بدنیا
انجیزی نزدیکتر از دعا بخدا نمی بینم پیوسته دعا و
تضرع میکردم و از خدا و صلحاء و نیکان و زهاد ازان درین اسلام
دعای خود و ایشان تقرب میکردم و لطف اثر استجابت
دعا در من خبر میرسید که داود ذاکشد دعا میکند
که او را با فرزندان هم او در دنیا و آخرت زنده گذاشتند و دوست
بودند بحیث من نظیر و مانند و بیش پیدا نشد تا انکه از هم
گذاشتم و بیرشدم و از ملاقات او نا امید گردیدم تا انکه
شنیدم که حضرت صادق علیه السلام فرموده است عبارت
انحضرت این است چون احوال کردم و دعا کردم و خواستم برگردم
حضرت فرمود که از داود چیزی از دعا بر من بخوان داود را آنچه
داده بودم چون نام داود را شنیدم گریستم و گفتم فدای تو
شوم داود کجاست او در عراق هست از ملاقات او
قطع امید کرده ام و از شما التماس میکنم که او را دعا کنید او
را در دعای شما است حضرت فرمود که چرا غافل از دعا

چون ایشان ترا بخواب بینند
ترا بطلب و حاجت تو را برآورده و هر کرا ایشان ترا بخوانند
خدا ایشان را بخواند و مرتبه شفاعت دهد و آن کس را که
دشمن تو باشد خداوند او را در کتاب شقاوت بنویسد
و بدان ایشان را ای بنده و ایشان را شفاعت فرماید
ام فاروه گفت حضرت ایشان فرمود برای من نوشت و بخانه برگشتم
و چون ماه رجب داخل شد بخدمت فرموده بود بعمل آوردم
و در شب شانزدهم نماز شام و خفتن را ادا کردم و از وضو فارغ
نمودم و قدری بعبادت کردم و بخواب رفتم و بخواب دیدم جمیع
ملائکه و پیغمبران و شهدا و عباد را که من بر ایشان صلوات
فرستاده بودم و حضرت رسول صلی الله علیه و آله مرا خطاب فرموده
گرامی داشته و بشارت داده و گفت که این جماعت که در پیش همه
برادران و یاران و شیخان تو اند و از برای تو طلب آمرزش
میکنند و بشارت میدهند تو را بآنکه حاجت تو برآورده است
پس بشارت باد تو را بآمرزش خدا و خوشنودی خدا و خدا تو را

خبر دهد و شما باش که حق تعالی تو را حفظ کند و بتو
بیکروانند انشاء الله تعالی ام تو او گفت که از خواب بیدار
شدم و بعد از آن گفت با فقیر زنان که سوار شدند و از
عراق بدینجا آمدند و نزد من آمدند و گفتند ای مادر من در
عراق در زندان بسیار تنگ و سختی بودیم و در فقر بودیم و
ما امید بودیم از خلاص شدن چون شب شد در خواب
دیدیم که بیغمبر ما در بین ایستاده و تو را دیدم که بر روی
حصیر نماز خود نشسته بودی و بر در و دیوار خانه چند
بودند که سرهای ایشان باسمان بود و پاهای ایشان
در زمین و تسبیح و تنزیه خدا میکردند پس یکی از ایشان
که از همه خوشروتر و خوشبوتر و بجاهای بسیار پاکیزه در
برداشت و گمان کردم که حضرت رسالتپناه صلی الله علیه
و آله بجانب من است خطاب کرد با من که بشارت باد تو را
ای فرزند بجهت آنکه حق تعالی دعای ما در تو را
در حق تو مستجاب کرده و چون بیدار شدم در سوگان خود

وسعی کن که کمتر غذا بنا باید که غذا شکم کرده باشد و با نور حق
بگوید و هشت رکعت نافلهٔ زوال مزاحمل آورده و رکوع و سجود را نیکو
خوب بجا آورد و پس نماز ظهر را با آداب و شرایط بجا آورده و بعد
از نماز هر یک ظهر و هشت رکعت نماز بکن هر سوره که خواهی بعد از
حمد بخوان مگر نافلهٔ چهار رکعت والضحی و الشرح و الم نشرح و
عصر را با آداب بجا آور و در بعضی از روایات وارد شده
که هر که بعد از نماز عصر بعد از حمد سه مرتبه سوره قل هو الله
احد بگوید سه سوره انا اعطیناک الکوثر بخواند پس نماز
عصر را با خشوع و آداب بجا آورده و در رکوع و سجود و تسبیحات
کمتر روی حصیر یا کبریت پس صد مرتبه سوره حمد و صد مرتبه
سوره قل هو الله احد و صد مرتبه انا انزلناه بخواند پس هر یک از این
سوره ها را یکمرتبه بخوان سوره انعام و بنی اسرائیل و کهف
و لقمان و نبأ و صافات و دخان و جاثیه و حم سجده و حم دخان و انا
فتحنا و اذا وقعت و تبارک الذی بیده الملک و ن و القلم
و اذا الشمس انکشفت و اخر قرآن را بکمرتبه این سوره ها را

و دانو فی بلده زندان و سیده بطلب من آمده بودند و دیشان
شب نخفته او بودند پس امر کرد که زنجیر های از من برداشتند
و دعا را دوم که زیاده از هزار دوستان بود بجناب این
فتان بمن عطا کرد و فرمود که مرا بر شتر اعوادی سوار کردند
و بفنات سرخت جمله پیشتر او و دندانم داود و گفت که من داود را
بخلافت حضرت صادق گردم حضرت فرمود که بسیار خوب
آن بود که منصور حضرت ابو جعفر بن محمد بن علی بن الحسین علیهم السلام
در خواب دید که باو فرمود که کن فرزند مرا و اگر نکنی تو را
در این آتش می اندازم چون نظر کرد در پای او آتشی در زیر پای
خود دید پس او در هشت بیدار شد از کرده خود پشیمان گردید
و دعا را کرد ام داود گفت که حضرت
صادق فرمود که در ماه مبارک رجب روز بیست و هم و چهارم
و پانزدهم ذی قعده بدار در دو رکعت نماز دهم و در هشت رکعت اول مشغول
بکن بود بات دیگر نزدیک بزوال بکن و چون زوال معلوم
شود با کبریت بر بن جا صافی خود را بشوی و بخانه خلوتی برو

از برای صحت و سلامتی بخواند بعوض هر مرتبه سورهٔ قل هو الله
احد بخواند و شیخ بهائی علیه الرحمة گفته است که اگر زنان باتوانند
این سوره را بعوض صلوات بخوانند صد مرتبه سورهٔ توحید و صد مرتبه
آیة الکرسی و هفت مرتبه سورهٔ قل هو الله احد بخوانند و این احوط است
و در روایت دیگر وارد شده است که پیش از هر صد مرتبه بگوید
سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و صد بار
آیة الکرسی صد مرتبه بگوید اللهم صل علی محمد و آل محمد و اکثر
از آیة الکرسی تا خالدون صد مرتبه بخواند صد مرتبه سورهٔ توحید و هفت
مرتبه سورهٔ قل هو الله احد بخواند و آیة الکرسی تا آخر آن که
تا هم تبعها خالدون صد مرتبه بخواند

بسم الله الرحمن الرحیم صلی الله علی محمد و آله قیل لنظم الله
لا اله الا هو الحی القیوم ذو الجلال و الاکرام الواحد الاحد الفرد
الصمد العلیم الحکیم الذی لیس کمثله شیء و هو السمیع البصیر العلیم
الخبیر شهد الله انه لا اله الا هو و الملائکة و اولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزیز الحکیم و بلغت رسله

الکرام و انا علی ذلک من الشاهدین اللهم لک الحمد و لک
الحمد و لک الشکر و لک الفخر و لک الفضل و لک النعمة و لک
العظمة و لک الرحمة و لک المهابة و لک السلطان و لک
البهاء و لک الامتنان و لک التسبیح و لک التقدیس و لک
التهلیل و لک التکبیر و لک ما یعرف و لک ما لا یعرف و لک
ما تحوی الغمرات الملل و لک ما تحت الثری و لک ما فوق
السبع و لک الاخرة و الاولی و لک ما ترضخ به السماء
و الحمد و الکبریاء اللهم صل علی جبرئیل امین علی
وحیک و القوی علی امرک و المطاع فی جنوده و تحاتی
کرامات الحفل لکلماتک الطاهرة کما یشاء لک المدبر لامرک
اللهم صل علی میکائیل ملک رحمتک و الحاوی قرائنه
و المستقیم المبین لامثل طاعتک اللهم صل علی اسرافیل
حامل عرشک و صاحب الصور المنتظر لامرک و الواصل الذی
بین یدیک اللهم صل علی عزرائیل قابض ارواح جمیع خلقک
اللهم صل علی حملة عرشک الطائفین حول کرسیک الذین

أهل الكاتبين على ملائكة العليين وعلى النضرة البيضاء
البررة الطيبين وعلى ملائكتك الكرام الكاتبين وعلى
ملائكة الهواء وحفظة البرايا وملائكة الموت والأعوان
يا ذا الجلال والإكرام اللهم صل على أبينا آدم بديع
فطرتك الذي أكرمته بسجود ملائكتك وأسكنته جنتك
اللهم صل على أبينا حواء المطهرة من الرجس المصفاة من
الدنس المفضلة من الأنبياء المبرأة من كل العذر اللهم
صل على هابيل ذبيحك وراعي ضأنك وعلى صالح قربانهم
وشبيل باني بيتك ويعقوب ويوسف والأسباط وأيوب وشعيب
وهود وصالح وعبدك زكريا ويوشع وفنحاص وذي الكفلين
ويونس وإلياس واليسع وذا الكفل وداود وسليمان
وزكريا وشمشاويحيى وشعيا وأرميا وحزقيل وذا الكفل
وعزير وعيسى وحزقيل وجرجيس والحواريين والأسباط
عبادك وحفظة وحيك وكلمات اللهم صل على محمد وآل محمد وأهل
محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت

صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
صل على الأرضيين والسماويين والشهداء وأئمة الهدى
اللهم صل على الأبدال والأوتاد والسياح والنجباء
والمخلصين والزهاد وأهل الجد والاجتهاد وأخص محمداً
وأهل بيته بأفضل صلواتك وأجزل كرامتك وبلغ روحه
وجسده من تحيته وسلامه وزده فضلاً وشرفاً وتزلفاً
لديك أهل دعوات أهل الشرف من النبيين والمرسلين
والأفاضل المبرزين اللهم صل على من أجبت ومن كرم
أسرة من ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك
وأوصل إليهم وإلى أرواحهم وأجسادهم إخواني من جنك
وأعوانك على مظالمك اللهم إني أستشفع بك إليك
وبكرمك إلى كرمك وبجودك إلى جودك وبرحمتك إلى
رحمتك وبأهل طاعتك إليك وأسألك اللهم بكل
ما سألك به أحد من خلقك من مسألة شريفة فيرضى بها
وعوذك من دعوة مجابة فيغضب بها اللهم يا أرحم من

يا عليم يا كريم يا عظيم يا جليل يا مقبل يا جميل يا كفيل يا وكيل
يا مقيل يا بصير يا خبير يا سميع يا سبوح يا حسيب يا شفيع
يا سديد يا جليل يا كبير يا قدير يا بصير يا حكيم يا صبور يا شكور
يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قادر يا قاهر يا ظاهر يا باطن
يا سائر يا حفيظ يا مقتدر يا حفيظ يا منتصر يا قريب يا ودود يا
مجيب يا حسيب يا بعيد يا رقيب يا شهيد يا شهيد يا محسن يا
مجمل يا منعم يا منيع يا مفضل يا مقيض يا باسط يا هادي يا
مرسل يا مشهد يا سيد يا مغني يا مانع يا دافع يا رافع
يا باقي يا وافي يا خلاق يا وهاب يا توّاب يا فتاح يا نافع
يا نور يا هادي يا بديع يا كافي يا نافع يا رؤف يا عطوف
يا كافي يا شافي يا معافي يا مكافي يا باقي يا مؤمن يا عزيز
يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا احد يا صمد يا
قوي يا شديد يا قوي يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدئ
يا معيد يا محيي يا مميت يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد
يا صمد يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا اول يا آخر
يا ظاهر يا باطن يا والي يا متعالي يا بر يا توّاب يا منتقم
يا عفو يا رؤف يا مالك الملك يا ذو الجلال والاكرام يا مقسط
يا جامع يا غني يا مغني يا مانع يا ضار يا نافع يا نور

يا بديع يا باقي يا وارث يا رشيد يا صبور
يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم يا عظيم يا غفور يا شكور
يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت يا حسيب يا جليل يا كريم
يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث
يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد
يا محصي يا مبدئ يا معيد يا محيي يا مميت يا حي يا قيوم
يا واجد يا ماجد يا واحد يا صمد يا قادر يا مقتدر يا مقدم
يا مؤخر يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا والي يا متعالي
يا بر يا توّاب يا منتقم يا عفو يا رؤف يا مالك الملك
يا ذو الجلال والاكرام يا مقسط يا جامع يا غني يا مغني
يا مانع يا ضار يا نافع يا نور يا هادي يا بديع يا باقي
يا وارث يا رشيد يا صبور يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم
يا عظيم يا غفور يا شكور يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت
يا حسيب يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم
يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي
يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدئ يا معيد يا محيي
يا مميت يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد يا صمد
يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا اول يا آخر يا ظاهر
يا باطن يا والي يا متعالي يا بر يا توّاب يا منتقم يا عفو
يا رؤف يا مالك الملك يا ذو الجلال والاكرام يا مقسط
يا جامع يا غني يا مغني يا مانع يا ضار يا نافع يا نور
يا هادي يا بديع يا باقي يا وارث يا رشيد يا صبور
يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم يا عظيم يا غفور يا شكور
يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت يا حسيب يا جليل يا كريم
يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث
يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد
يا محصي يا مبدئ يا معيد يا محيي يا مميت يا حي يا قيوم
يا واجد يا ماجد يا واحد يا صمد يا قادر يا مقتدر يا مقدم
يا مؤخر يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا والي يا متعالي
يا بر يا توّاب يا منتقم يا عفو يا رؤف يا مالك الملك
يا ذو الجلال والاكرام يا مقسط يا جامع يا غني يا مغني
يا مانع يا ضار يا نافع يا نور يا هادي يا بديع يا باقي
يا وارث يا رشيد يا صبور يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم
يا عظيم يا غفور يا شكور يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت
يا حسيب يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم
يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي
يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدئ يا معيد يا محيي
يا مميت يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد يا صمد
يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا اول يا آخر يا ظاهر
يا باطن يا والي يا متعالي يا بر يا توّاب يا منتقم يا عفو
يا رؤف يا مالك الملك يا ذو الجلال والاكرام يا مقسط
يا جامع يا غني يا مغني يا مانع يا ضار يا نافع يا نور
يا هادي يا بديع يا باقي يا وارث يا رشيد يا صبور
يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم يا عظيم يا غفور يا شكور
يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت يا حسيب يا جليل يا كريم
يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث
يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد
يا محصي يا مبدئ يا معيد يا محيي يا مميت يا حي يا قيوم
يا واجد يا ماجد يا واحد يا صمد يا قادر يا مقتدر يا مقدم
يا مؤخر يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا والي يا متعالي
يا بر يا توّاب يا منتقم يا عفو يا رؤف يا مالك الملك
يا ذو الجلال والاكرام يا مقسط يا جامع يا غني يا مغني
يا مانع يا ضار يا نافع يا نور يا هادي يا بديع يا باقي
يا وارث يا رشيد يا صبور يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم
يا عظيم يا غفور يا شكور يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت
يا حسيب يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم
يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي
يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدئ يا معيد يا محيي
يا مميت يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد يا صمد
يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا اول يا آخر يا ظاهر
يا باطن يا والي يا متعالي يا بر يا توّاب يا منتقم يا عفو
يا رؤف يا مالك الملك يا ذو الجلال والاكرام يا مقسط
يا جامع يا غني يا مغني يا مانع يا ضار يا نافع يا نور
يا هادي يا بديع يا باقي يا وارث يا رشيد يا صبور
يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم يا عظيم يا غفور يا شكور
يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت يا حسيب يا جليل يا كريم
يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث
يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد
يا محصي يا مبدئ يا معيد يا محيي يا مميت يا حي يا قيوم
يا واجد يا ماجد يا واحد يا صمد يا قادر يا مقتدر يا مقدم
يا مؤخر يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا والي يا متعالي
يا بر يا توّاب يا منتقم يا عفو يا رؤف يا مالك الملك
يا ذو الجلال والاكرام يا مقسط يا جامع يا غني يا مغني
يا مانع يا ضار يا نافع يا نور يا هادي يا بديع يا باقي
يا وارث يا رشيد يا صبور يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم
يا عظيم يا غفور يا شكور يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت
يا حسيب يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم
يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي
يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدئ يا معيد يا محيي
يا مميت يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد يا صمد
يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا اول يا آخر يا ظاهر
يا باطن يا والي يا متعالي يا بر يا توّاب يا منتقم يا عفو
يا رؤف يا مالك الملك يا ذو الجلال والاكرام يا مقسط
يا جامع يا غني يا مغني يا مانع يا ضار يا نافع يا نور
يا هادي يا بديع يا باقي يا وارث يا رشيد يا صبور

يا حي لا اله الا انت بديع السموات والارض يا ذو الجلال
صل على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد وبارك على محمد
وال محمد كما صليت وباركت على ابرهيم وال ابرهيم انك
حميد مجيد وارحم ذلي وفاقتي وفقري وافتقاري ووحدتي
وخضوعي بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي اليك ادعوك
دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف الشقي البائس البهين
الحقير الخائع الفقير العائذ المستجير المقر بذنبه المعترف
بسنه المستكين لربه دعاء من استلمته عبرته ورنقته
ادمعه وعظمت فجيعته دعاء حر وجل خيف مهين بائس
مستكين ابتهل بتضرع اللهم واسئلك بانك مليك وانك
ما تشاء من امر يكن وانك على ما تشاء قدير واسئلك
بحرمة هذا الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام
والركن والمقام والمشاعر العظام وبحق نبيك محمد واله
السلام يا من وهب لادم شيثا ولابرهيم اسمعيل واسحق
يا من زاد يوسف على يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضر

مربوط به نسخه ۱۹۵ کتابخانه